أَثَر التَّدْرِيس بإسْتراتِيجِيَّة اسئلتكَ وأجاباتي فِي تَحْصِيلِ مَادَّةِ الْعُلُوم وَالتَّفْكِير الْإِيجَابِيّ لدى تلميذات الصَّفّ الْخَامِس الابْتِدَائِيّ

م.م. فاطمة عبيد ضيول عزيز
المديرية العامة لتربية بابل
07832926810
fatm2645@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على أثر التدريس باستراتيجية اسئلتكَ وأجاباتي في تحصيل مادة العلوم والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، إذ شملت عينة البحث على مجموعتين تمثلت إحداهما بالمجموعة التجريبية وكان عدد تلميذاتِها (34) تلميذة، وتمثلت الأخرى بالمجموعة الضابطة وكان عدد تلميذاتِها (36) تلميذة، وبطريقة القصدية أختارت الباحثة (مدرسة الشهيد نزهان الجبوري الابتدائية للبنات) من مجتمع البحث المتمثل بالمدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل/المركز، إذ اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي كمنهج لإجراء بحثها، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية اسئلتكَ وأجاباتي) ومتغيرين تابعين (التحصيل الدراسي، التفكير الإيجابي)، إذ اختارت الباحثة التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث، وقبل البدء بتطبيق التجربة سوف تكافأ الباحثة بين مجموعتي البحث لغرض الحصول على نتائج دقيقة بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور، التحصيل السابق للتلميذات، اختبار دانليز للذكاء، مقياس التفكير الإيجابي)، وبعد اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، سوف تقوم الباحثة بإعداد مستلزمات التطبيق من خطط واهداف واختبارات لمجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة سوف تقوم الباحثة بتطبيق ادوات بحثها على مجموعتي البحث، للحصول على النتائج النهائية من خلال معالجة تلك البيانات إحصائياً بواسطة اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين لمعرفة تفوق أي من المجموعتين بالتحصيل الدراسي ومقياس التفكير الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية اسئلتكَ وأجاباتي، التحصيل الدراسي، التفكير الإيجابي، تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مادة العلوم

Teaching using the "Your Questions and My Answers" strategy in achieving science and positive thinking among fifth-grade primary school students

A.L. Fatima Obaid Dhiul Aziz
General Directorate of Education, Babylon

Abstract

The research aims to identify the effect of teaching using your questions and answers strategy on the achievement of fifth graders in science and positive thinking for them. The sample of the research included two groups, one of which was the experimental group and the number of its students was (34), and the other was the control group and the number of its students was (36). A student, and by Intentional method, the researcher chose (Nazhan Al-Jubouri Primary School for Girls) from the research community represented by the primary schools affiliated to the Directorate of Education of the Governorate of Babylon / the Center. Academic achievement, positive thinking), as the researcher chose the experimental design to control the research variables. Positive thinking), and after making the equivalence between the two research groups, the researcher will prepare the application requirements from a line I, objectives and tests for the two

research groups, and after completing the application of the experiment, the researcher will apply her research tools to the two research groups, to obtain the final results by statistically processing those data by means of a t-test for two independent samples to see the superiority of either group in academic achievement and the positive thinking scale.

key words: Your questions and answers strategy, Academic Achievement, Positive thinking, Fifth grade students, Science subject

الفصل الأول: تعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث:

إنّ مادة العلوم من المواد الدراسية المُجردة التي تحتاج إلى جهد عالٍ من قبل المعلم لإيصالها للتلاميذ وبالمقابل قد يلاقون صعوبة في فهمها، لأنها تحتاج إلى التركيز والانتباه والملاحظة، إذ أشارت العديد من الدراسات والبحوث العراقية الحديثة هناك أنخفاضاً في تحصيل التلامذة بمادة العلوم في المرحلة الابتدائية ومنها: دراسة (الشمري، 2019)، ودراسة (التميمي، 2020)، إذ أكدتا أنّ طريقة التدريس التقليدية المُستخدمة في تدريس مادة العلوم اتسمت بالإلقاء والقيادة والسيطرة من جانب المعلم، والتلقي والسلبية والخضوع من جانب التلميذ، فهي لا تُسهم في احداث تعلم حقيقي.

وهذا ما وجدتهُ الباحثة أثناء زياراتها إلى بعض المدارس الابتدائية التابعة لمجتمع البحث، والاطلاع على سجلات الدرجات، إذ وجدت اغلب التلميذات لديهنَ أنخفاض في التحصيل وانخفاض كبير في نسب النجاح في المرحلة الابتدائية بنحوٍ عامة والصف الخامس الابتدائي بنحوٍ خاص.

وبعد الحصول على الموافقات الرسمية من المديرية العامة لتربية محافظة بابل/المركز تم توجيه استبانة استطلاعية لمعلمات مادة العلوم في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل/المركز وكانت إجابتهنَ عن الاستبانة كما يأتي:

1. إنّ نسبة (95%) منهنَ يستعملنَ الطرائق الاعتيادية، كطريقة المناقشة في تدريس المادة، وأنّ نسبة (5%) منهنَ يستعملنَ طرائق حديثة في تدريس المادة، كطريقة دورة التعلم الخماسية.
2. إنّ نسبة (100%) من معلمات مادة العلوم أكّدنَ أنّه ليس لديهنَ معرفة عن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية اسئلتكَ وإجاباتي ويعتقدنَ ان اعتمادها قد يكون احد الحلول الممكنة في حل بعض المشكلات (التعليمية) لمادة العلوم.
3. إنّ نسبة (80 %) منهنَ أكّدنَ أنّ هنالك انخفاضاً في تحصيل التلميذات بسبب: عدم توافر مختبرات حديثة، وكثرة أعداد التلامذة في الصف الدراسي الواحد، فضلاً عن كثافة مفردات المادة الدراسية، وعدم ملائمة البيئة الصفية للتدريس، ممّا أدّى إلى عرقلة سير الدرس كما هو مخطط له، وأنّ نسبة (20%) منهنَ أكّدنَ أنّه لا يُوجد انخفاضٌ في تحصيل التلميذات.
4. إنّ نسبة (95%) منهنَ يأكدنَ أن التلميذات لا يتمتعنَ بالتفكير الإيجابي لأن طريقتهنَ التدريسية لا تنمي مثل هذا النوع من المتغيّرات، وأنّ نسبة (5%) منهنَ أكدنَ أنّ بعض التلميذات يمتلكنَ تفكيراً إيجابياً، لأنّ طريقتهنَ التدريسية تنمي مثل هكذا انواع من المتغيرات.

ومن نتائج الاستبانة الاستطلاعية اعلاه تَبين للباحثة أنّ العينة الأكبر مِن المعلمات أكدنَ أنّ هنالك انخفاضاً في مستوى تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم فضلاً عن أنّ الطرائق التي يستعملونها في التدريس لا تنمي التفكير الإيجابي، لِذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية أسئلتكَ وإجاباتي في تدريس مادة العلوم التي قد تُساعد التلميذات في زيادة تَحصيلهنَ الدراسي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي.

وبذلك تَتَمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما أَثَر التَّدْرِيس بِإسْتراتِيجِيَّة اسئلتكَ وأجاباتي فِي تَحْصِيلِ مَادَّةِ الْعُلُوم وَالتَّفْكِير الْإِيجَابِيّ لدى تلميذات الصَّفّ الْخَامِس الابْتِدَائِيّ ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

وفي ظِلّ التَطور العِلمي الذي يَشْهَدهُ العالم لا بُدَّ مِن إعداد تلاميذ قادرين على مُواكبة التَقدم العلمي المتسارع ومسايرتهِ (العرنوسي ومجد، 2019: 85)، ومن أجل إعدادهم لمُواكبة التَقدم لا بُد مِن الاهتمام بالتربية، لأنَّ التربية عملية منظمة هادفة تسعى إلى إحداث تغييرات إيجابية واضحة وملموسة في سلوك التلاميذ على نحو يساعد في نماء شخصياتهم وتطويرها عقلياً واجتماعياً وانفعالياً ولغوياً وحركياً (سبنسر، 2018 : 13)، فضلاً عن ذلك تساعدهم في الإلمام بالمعرفة وأسرارها من طريق تعليم التلاميذ بعضهم لبعض لأنَّ تعليمهم ينعكس على تطور المجتمع وتقدمهِ (الناشف، 2018 : 56)، وهذا يَجعل التربية لَيست عَملية ثَابتة، بَلْ هي عَملية مُتَغيّرة تَتَأثر بالتَغيّرات المُتعددة في الحَياة، ولِكي تَكون التَربية عَملية متغيّرة ومُتَعددة، فإنَّ عَليها أنْ تَتَطور وتَتَجدد باستمرار في أهدافها ومَحتواها واضعة في اهتمامها التَحولات المُستمرة التي يَفرضها مَنطق العَصر، لِذلك أصبح لِزاماً عَليها أنْ تَتَطور وتَخرج عن مَفاهِيمها، وأنْ تُغيّر مِن أساليبها وأنْ تَعمل على مُضاعفة المَعرفة العِلمية مضاعفة سريعة، لِكي تَصبح عَمَلية إعداد شَامل في الحَاضر والمُستقبل حَتى يَتَمَكن التلاميذ مِن التكيّف لِشَتى التَطورات الجَديدة (الدليمي، 2020 :49).

ولِكي تُضاعف التَربية المَعرفة العِلمية، لا بُد من الاهتمام بالتَربية العِلمية لِكي تَثبت جَدواها أمام هذا التَضاعف، لأن التَربية العِلمية لَها دُور كَبير وفَعال في إعداد التلميذ عِلمياً ومَعرفياً (ربيع ومحمد، 2021 : 56)، من طريق الاهتمام بتفهم طبيعة العلم وتطبيق المعرفة المتصلة بالمواقف الحياتية اليومية، وادراك العلاقات المتبادلة بين العلم والمجتمع والإفادة من عمليات الاستقصاء العلمي والإلمام بالقيم والاتجاهات والاهتمامات المرتبطة بالعلم (نصار، 2016 : 90)، ولا يَقتصر دور التَربية العِلمية على إعداد التلميذ فحسب، بل يَقع على عاتقها أيضاً مسؤولية إعداد معلم العِلوم وتطويره بنحوٍ خاص، لأن معلم العلوم لَهُ أهمية كَبيرة داخل القاعة الدِراسية وتُصاحبهُ أدوارٌ مُتعددة، فلا يَقتصر دُورهِ على القِيام بِنقل المَعرفة فحسب، وإنّما يَتبع هذا الدور تَحقيقُ الأهداف التربوية التي تَضم إكساب التلاميذ المهارات والإتجاهات والقيم، فضلاً عن إكسابهم للمعارف التي تساعد في بناء شَخصياتهم، ويجب عليهِ أن يكون ذا شَخصية قَوية ويَتميز بالذَكاء الحَاد والمُوضوعية، والعَدل، والحَزم، والحَيوية والتَعاون مَع الآخرين، وذَا قُدرة على تَقدير أوضاع الآخرين وظروفهم ودَوافعهم، ويَتعامل مَعهم بِطَريقة مُناسبة تَقوم على الحُرية والتَفهم والمُساواة (غانم وخالد، 2019 : 78)، لِذا فإنَّ دَورهِ يَقتضي شُعورهِ بمُتطلبات التَدريس جميعها وحَاجات التلاميذ وتَشْخِيصها، وتَحديد ما تَقْتضيهِ عَملية إيصال التلاميذ إلى دَرجة الإتقان، وكذلك يَجب أنْ يَكون ذا إلمام كَبير وشَامل بالمَادة الدِراسية ويَمتلك قُدرات تَدريسية عَالية لإيصال المَادة إلى أذهان التلاميذ، فَضلاً عن امتلاكهِ القُدرة على تَعلم المَهارات واستيعاب المَبادئ والتَعميمات والنَظريات المَوجودة في المادة، لأنّ عَملية تَدريس مادة العلوم لَيست بالعملية السَهلة، بَلْ هي مُعقدة يؤدي فيها كُل من المعلم والتلميذ دوراً مهماً فيها (أمبوسعيدي، 2018 : 25)، وإنّ هذا الاهتمام الكَبير في تَدريس مَادة العلوم والعِناية بِهِ تَدُل على أنَّهُ عَلم مُوسع وكَبير، إذ إنّ مادة العلوم قَد تَطورت مِنْ مُجرد كُونها فَرعاً إلى أصلاً للعِلوم الأُخر، وقَد أصبح جَلياً أنّه لِكي يَتفهم التلميذ العِلوم الأساسية الأُخر، لا بُدَّ من أنْ يكون مُستوعباً لِكثير من المَفاهيم والمعلومات التي تَدخل في أساس تَكوين بَقية العِلوم الأُخر(القبيلات،2017 : 49).

لذلك دعت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات أكثر ارتباطاً بحياة التلميذ واهتماماتهِ وقدراتهِ على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه التلاميذ داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة، فالتلميذ اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تمكنهُ من نقل المعلومة العلمية والخبرات والمهارات إلى خارج حدود الغرفة الصفية والبيئة المدرسية (الكعبي، 2018 : 19)، فضلاً عن أنّ لها أهمية كبيرة في ترجمة محتوى المادة التعليمية إلى المفاهيم والاتجاهات التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، وتحديد نوع التعلم ودرجة السهولة والصعوبة التي يتم فيها، ولها تأثير واضح في مواقف التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم، لذا اصبحت استراتيجيات التدريس جزءاً من المنهج المدرسي وليس مجرد نشاط يجري بجواره (عبد المجيد، 2019: 34).

وترى الباحثة ان ظهور استراتيجيات تدريسية حديثة وكثيرة، قد حولت العملية التعليمية والتربوية من الاعتماد على المعلم وحده الى الاهتمام بالتلميذ ودورهِ في العملية التربوية والتعليمية، بحيث أصبح التلميذ مركزاً للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومحوراً اساسياً في عملية التعليم، فضلاً عن أنها تساعد التلاميذ على التعلم الذاتي ومشاركتهِ الفعالة في الدرس.

ان التدريس الفعال من الاتجاهات الحديثة في التربية، ويقصد بهِ بشكل مختصر على انه ذلك النوع من التدريس الذي يسعى من خلالهِ المعلم إلى جعل عملية التعليم ذات معنى لدى التلاميذ، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة، ويكتسب التلاميذ من خلال هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل والحياة (الزهيري، 2016: 32).

والتدريس الفعال ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور المتعلم في التعلم فلا يكون مُتلقي للمعلومات فقط، بل مُشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل المُمكنة، وهو نمط من التدريس يعتمد على التفكير العقلي والإيجابي لدى المتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث مُستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تُساعدهُ في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسهِ وتحت إشراف المعلم وتوجيههِ وتقويمهِ (الطناوي، 2016: 54).

ويمكن تعريف التدريس الفعال بأنهُ نشاط تعليمي مخطط ذو اهداف محددة مسبقاً قادر على احداث التعلم وتحقيق اهداف التعليم بسهولة ويسر، وفاعلية وتفاعل إيجابي بين اطراف العملية التعليمية فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة ويزيد قدرة المتعلم على أداء معرفتهِ وتوظيفها بطريقة فعالة في مواجهة الواقع، كما يتم من خلال التدريس الفعال تنمية الاتجاهات الإيجابية والميول نحو عملية التعلم، وبالطبع فإن طرائق التدريس الفعالة تتطلب معلماً فعالاً يتسم بخصائص تظهر في أثناء ممارستهِ التدريسية (أمبو سعيدي وآخرون، 2019: 22).

إذ تُعد استراتيجيات التدريس الفعالة الجزء المرئي من تطبيق المعلم للتدريس الفعال، وهنالك العديد من استراتيجيات التدريس الفعالة التي تتراوح في مدة تطبيقها وخطواتها بين القصيرة جداً في التطبيق وبين الطرائق التي تتطلب أكثر من حصة لتطبيقها، وعلى المعلم ان يختار الأنسب منها لحصتهِ، ولكي يتم تطبيق تلك الطرائق الفعالة، على المعلم الاهتمام بـ(ضرورة اهتمام المعلم بالطرائق من حيث اهدافها وخطواتها وأفضل الاوقات في تنفيذها، كذلك اختيار الطريقة المناسبة لمحتوى الدرس والوقت المُتاح، والتنويع في الطرائق المنفذة حسب ما يتطلبه الموقف الصفي والممارسة الدائمة لها، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الفعال) (الساعدي، 2020: 207 – 208).

ومن الاستراتيجيات الحديثة للتدريس الفعال (استراتيجية اسئلتك واجاباتي)، وهي من استراتيجيات التي تساعد وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية وهدفها تحديد المتعلم أسئلتهِ عن المادة التعليمية ويصل إلى إجابة أسئلتهِ زملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ، وهذا يؤدي إلى زيادة قدرتهِ ورفع تحصيلهِ الدراسي (الساعدي، 2021 : 88).

يُعد رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة التلميذ والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى التلاميذ، فهو معيار تقدم التلميذ في دراستهِ وانتقالهِ من مرحلة إلى مرحلة أُخرى ولا تتوقف أهميتهِ إلى هذا الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمهِ واستوعبهِ من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية (العنزي، 2019 : 38)، فضلاً عن أنّه يُعد معياراً اساسياً يتم بموجبه قياس مدى تقدم التلميذ في دراستهِ، وهو أساس معتمد في اتخاذ القرارات التربوية (الفاخري، 2019 : 109).

ومن هنا تظهر الحاجة إلى تقصي العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأنّ معرفه مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ يكون محكّاً مُناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط التلاميذ إلى بذل الجهود والتي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي، ويتأثر التحصيل الدراسي بنوعين من المتغيرات، فهنالك متغيرات تؤثر بالتحصيل تأثيراً إيجابياً فتطوره وترفع من مستواه، وأخرى تؤثر تأثيراً سلبياً فتخفض من مستواه (الجلالي، 2016 : 44).

وفي الآونة الأخيرة اهتم الباحثون بمعرفة العوامل التي يمكن إنّ تؤثر في التحصيل لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، إذ أجريت دراسات عدة لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الأُخر لعل في مقدمتها التفكير الإيجابي، إذ يؤدي التفكير الإيجابي دوراً مهماً في زيادة مستوى التحصيل لدى المتعلمين وتحقيق نجاحهم في مواقف التعلم المختلفة (البراك، 2021 : 14)،

طريقة تفكيره لأنّ التلميذ في هذه المرحلة يكون قادراً على تحمل المسؤولية أكثر ويمكنه كذلك إذ أنّ التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي في الحياة، وعلى عكسهِ التفكير السلبي الذي يعد أحد المرادفات للتوجه السلبي ، ويرى أنّ التوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابيه للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنّه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية ومواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة، مما يؤدّي إلى الفشل، إذ هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهو أيضاً النظر إلى الجانب الحسن في حل شيء والبحث عن الوجه المثير في الحياة وأن كانت ومضة ضوء (سيلجمان، 2009 : 234).

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية يستطيع أنْ يختار تحديد أهدافه للحياة المستقبلية ، فإذا اختار الإيجابية يستطيع إنْ يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تمنعه عن تحقيق الأفضل لنفسهِ (عبد العزيز، 2012 : 21).

وتعتقد الباحثة أنّ التلميذ في المرحلة الابتدائية بحاجة ماسة إلى التفكير الإيجابي، لأنّ هذه المرحلة من المراحل الدراسية الاساسية المهمة في حياة التلميذ كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة والتعلم بنحوٍ إيجابي وبما يتناسب ويتلاءم مع قدراتهِ وقابلياتهِ حتى يصبح مؤهلاً علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة جميعها.

ومّما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1. ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية (على حد علم الباحثة) التي تناولت "أَثَر التدريس باستراتيجية اسئلتك وأجاباتي في تحصيل مادة العلوم والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ".
2. أهمية مادة العلوم في التطور العلمي الحاصل في شتى مجالات الحياة، وفي مساعدة المعلمين في توضيح الظواهر الطبيعية.
3. الاهتمام بضرورة تجريب استراتيجية اسئلتك واجاباتي بوصفها احدى الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في الميدان التربوي، لعل ذلك يُسهم في معالجة القصور الذي سببتهُ الطرائق التقليدية.
4. أهمية التحصيل الدراسي إذ يُعد مقياساً لمدى فهم الموضوعات واستيعابها التي تم تدريسها، كما يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
5. أهمية التفكير الإيجابي في مساعدة التلاميذ لاتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم والتوصل إلى نتائج مفيدة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه:

يرمى هذا البحث التعرف إلى أثر التدريس باستراتيجية اسئلتك وأجاباتي في تحصيل مادة العلوم والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللآئي سيدرسنَ مادة العلوم وفق استراتيجية اسئلتك ومعلوماتي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللآئي سيدرسنَ المادة نفسها وفق الطريقة الإعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي المعد لأغراض هذا البحث.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللآئي سيدرسنَ مادة العلوم على وفق اسئلتك ومعلوماتي وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللآئي سيدرسنَ المادة نفسها وفق الطريقة الإعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض هذا البحث.

رابعاً : حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بـ :

1. **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بابل/المركز.
2. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021 – 2022) م.
3. **الحدود البشرية:** تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
4. **الحدود المعرفية:** الوحدة الثانية والثالثة المتمثلة بـ(جسم الانسان وصحتهِ، المادة) من كتاب العلوم، ط4، لسنة 2019، تأليف قاسم محمد عزيز وآخرون.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. **الأثر عرفهُ: (التميمي وآخرون، 2018) بأنّهُ** : "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادةً ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً " (التميمي وآخرون، 2018 : 32).

وتعرفهُ الباحثة إجرائياً بأنّه: مقدار التغيّر الذي تحدثهُ استراتيجية أسئلتك وإجاباتي في نواتج التعلم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ويقاس بإحدى الوسائل الإحصائية المُلائمة للتعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهنَ في التحصيل الدراسي.

2. **استراتيجية أسئلتكَ وإجاباتي عرفها**

أ. **(الساعدي، 2021) بأنها**: "قدرة التلميذ على اشتقاق أسئلتهِ من المادة التعليمية ويصل إلى أجابة أسئلتهِ وأسئلة زملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ" (الساعدي، 2021: 88).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بانها: تدريس الموضوعات المتعلقة بوحدات مادة العلوم (جسم الانسان وصحتهِ، المادة)، من خلال اتباع خطواتها الآتية: (يعد التلميذ مادة الدرس بأسئلة واجوبه نموذجية، يقدم المعلم شرحاً مُبسطاً للموضوع، يسال المُدرس سؤالاً عن الموضوع، يقدم التلامذة أسئلتهم تباعاً، يناقش المعلم التلاميذ ما توصلوا إليهِ).

3. **التحصيل الدراسي عرفها: (بقلي وحسنين) بأنّه**: "الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية"(بقلي وحسنين، 2017 : 128).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنّه: مقدار ما اكتسبه تلميذات الصف الخامس الابتدائي من معلومات في مادة العلوم للموضوعات المقرر تدريسها مقاساً بالدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدّتُ الباحثة لهذا الغرض.

4. **التفكير الإيجابي عرفها كل من:**

أ) (Seligman) بأنّه: استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بنَاء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية.

(Seligman,2003:160).

ب) (سيلجمان) بأنّه: قدرة الفرد على التفاؤل واستعمال النتائج الإيجابية والتركيز على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة والسلبية لتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (سيلجمان، 2009: 13).

ج) (حجازي) بأنّه: "هو نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها ، والتغلب على محنها وشدائدها"(حجازي ، 2012 : 84).

وتعرفهُ الباحثة اجرائياً بأنّه: مجموعة من العبارات الإيجابية يستجيب لها تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلنَ عليها من خلال اجاباتهنَ على مقياس التفكير الإيجابي المتكون من خمس مجالات (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية) المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : خلفية نظرية:

اولاً: مفهوم التدريس الفعال:

التدريس بنحوٍ عام هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاداتهِ، لأن التعليم لديهِ إنما هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين، وأنّ دورهِ في عملية التدريس ينحصر في قيامهِ بدور العامل المساعد، والموجه والمخطط لمثيرات عملية التعلم، والتدريس مجموعة من الانشطة ذات الجوانب والابعاد المتعددة التي يقوم بها المعلم، ويزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات التي تعقب وتسبق الشرح، والتفسير والاستماع والمناقشة والتشجيع والتحفيز، على ان يتم كل ذلك في بيئة صحية وملائمة يرتاح فيها المعلم والتلميذ على حد سواء(رضا، 2021: 76).

أما التدريس الفعال هو الذي يحدث في مجموعات صغيرة تُسعى معاً لتحقيق أهداف مُشتركة للموقف التعليمي، وهو يحدث في بيئة تعليمية فعالة تختلف عن بيئة التدريس التقليدية التي تعتمد على سلسلة من الأسئلة والاجوبة التي يعقبها تغذية راجعة، ويشتمل على مواقف حل المشكلات، ومواقف التفاعل الاجتماعي، ومواقف مهارات التواصل ومهارات ممارسة عملية التعلم، والتدريس الفعال يكون فيها المتعلم فاعلاً وليس مجرد مشاهد ومتلقياً (الزهيري، 2016: 26).

والتدريس الفعال عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق الاهداف التربوية، كما أنهُ عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الاطراف من معلمين وتلاميذ لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختبار المعارف والمبادئ والانشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم مع روح العصر ومتطلبات الحياة المختلفة (الطناوي، 2016: 34).

والتدريس الفعال يهتم بمساعدة كل تلميذ للتعرف على خصائصهِ وإمكاناتهِ الذاتية، وتطويرها لديهِ ثم تهيئة الظروف لهُ للمشاركة بها وتوظيفها بما هو خير ونافع (الهويدي، 2012: 22).

والتدريس الفعال هو الطريقة أو الكيفية التي يتناول بها المعلم التدريس أثناء قيامهِ بعملية التدريس، او هو الاسلوب الذي يتبعهُ المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزهُ عن غيرهِ من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم ويرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم (المياحي، 2019: 87).

وتعتقد الباحثة ان التدريس الفعال هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة وضع الفروض والقياس وقراءه البيانات والاستنتاج والتي تساعدهُ في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسهِ وتحت اشراف وتوجيه المعلم وتقويمهِ، والتدريس الجيد يعلم المتعلمين مهاجمه الافكار لا مهاجمه الاشخاص؛ وهذا يعني ان التدريس الفعال يحول العملية التعليمية الى شراكه بين المعلم والمتعلم ويؤثر اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع بشكل كبير في تحقيق اهداف الدرس وتختلف الطرق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التعلم، ومن الواجب اشراك التلاميذ في عمليه التدريس، إذ انه كلما كبر اشتراك التلاميذ كلما كانت الطريقة افضل.

ثانياً: استراتيجية أسئلتك وأجاباتي

وهي من استراتيجيات التدريس الفعال التي تساعد وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية وهدفها إذ يحدد المتعلم فيها أسئلتهِ عن المادة التعليمية المراد تدريسها ويصل اجابة أسئلة زملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ.

خطوات التدريس باستراتيجية أسئلتك وإجاباتي

1. يُعد التلاميذ مادة الدرس بأسئلة وأجوبه إنموذجية على كل سؤال.

2. يقدم المعلم شرحاً مُبسطاً للدرس كمدخل للدرس.
3. يسال المعلم سؤلاً عن المادة المَدروسة ويكون المثير الأول للأسئلة ويحصل على الإجابة من التلاميذ.
4. يقدم التلاميذ اسئلتهم تباعاً، وبعد تقديم كل سؤالا من كل تلميذ يحاول التلاميذ الإجابة الانموذجية لهُ.
5. يقوم المعلم إجابات التلاميذ ثم يطلب من التلميذ الذي اعد السؤال تقديم الإجابة الانموذجية لهُ.

(الساعدي، 2021: 88 – 89)

مثال تطبيقي لـ(استراتيجية أسئلتك واجاباتي) من إعداد الباحثة:

المادة: العلوم **الصف : الخامس الابتدائي**

موضوع الدرس: انواع المركبات وخصائصها **الوقت : 45 دقيقة**

1. تعد التلميذات مادة الدرس بأسئلة وأجوبه إنموذجية على كل سؤال.
2. تقدم المعلمة شرحاً مُبسطاً للدرس كمدخل للدرس:

أستعمل في حياتي اليومية الكثير من المركبات الشائعة منها (الماء، وغاز ثاني اوكسيد الكاربون وكذلك الحوامض مثل الخل، والقواعد مثل الصابون والاملاح مثل ملح الطعام)

3. **تسال المعلمة سؤلاً عن المادة المَدروسة ويكون المثير الأول للأسئلة وتحصل على الإجابة من التلميذات المعلمة:**

4. تقدم التلميذات اسئلتهن تباعاً، وبعد تقديم [illegible] ذات الإجابة الانموذجية لهُ **التلميذة:**

تصنف المركبات إلى		
الحوامض	القواعد	الاملاح

5. تقوم المعلمة إجابات التلميذات ثم تطلب من التلميذة التي اعدت السؤال تقديم الإجابة الانموذجية لهُ:
هنا تقوم المعلمة بشرح الموضوع ويتم مناقشة التلميذات فيما توصلوا إليهِ من خلال الاجابات النموذجية

ما أنواعُ المركباتِ وما خصائصها؟

استعملُ في حياتي اليوميةِ الكثيرَ من المركباتِ الشائعةِ، منها الماءُ وغازُ ثنائي أوكسيدِ الكاربونِ. وكذلكَ الحوامضُ مثلُ الخلِّ، والقواعدِ، مثلِ الصابونِ، والأملاحِ مثلِ ملحِ الطعامِ.

وتصنف المركبات حسب خواصها إلى :

الحوامض

نلاحظ عندَ تناولِ شرائحَ الليمونِ أن لها طعماً خاصاً وذلك بسببِ وجودِ حامضٍ يدعى حامضَ الليمونِ. الحامضُ مركبٌ ذو طعمٍ لاذعٍ مثلِ الخلِّ، وقد تكون بعضُ الحوامضِ حارقةً عندَ ملامستِها للجلدِ ولهذا السببِ يجب الحذرِ منها .

ما نوعُ المركباتِ التي ينتمي إليها الخلُّ ؟ ولماذا؟

يعود الطعم الحامضي اللاذع في الليمون لوجود حامض الليمون

القواعد

القاعدةُ مركبٌ ذو طعمٍ مُر، ملمسها صابوني. وبعضُها ضار للغاية. لذا يُحذر من لمسِها باليدِ أو تذوقِها باللسانِ. ومن أمثلتِها الصابونِ .

اذكر خواص المركب القاعدي ؟

الأملاح

الملحُ مركبٌ صلبٌ ذو طعمٍ مالحٍ، ومن امثلتها مركب كلوريد الصوديوم (ملح لطعام) الذي يعتبر من المواد الضرورية للاستخدام البشري.

نشاط

تغييرُ لونُ الرصاصِ

1. أجربُ. أضعُ قطعة من الرصاصِ في إناءٍ واضيفُ إليها تدريجياً قليلاً من الخلِ. ماذا ألاحظُ؟
2. أتوقعُ. هل اختلفَ لونُ المادةِ الناتجةِ عن الموادِ الأصليةِ؟
3. أقارنُ. لونُ المادةِ الناتجةِ مع لونِ الموادِ الأصليةِ.
4. أفسرُ البياناتِ. لماذا يتغيرُ لون الرصاص؟
5. أتواصلُ. أناقشُ مع زملائي ما توصلنا إليه من النتائجِ.

أفكرُ وأجيبُ

الأستنتاجُ. لماذا لا يمكنُ وضعُ المركباتِ في جدولٍ؟

التفكيرُ الناقدُ. كيف تصنف المركبات الى حوامض و قواعد، فسر اجابتك؟

١١٠

ثالثاً: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثلهُ من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للمتعلم ، إذ ينظر إليهِ على أنّهُ محك أساسي يمكّن في ضوئهِ تحديد المستوى الاكاديمي للمتعلم، والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً (الجدعاني، 2020 : 42).

وقد تناول العديد من العُلماء المُختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مُختلفة ، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطهُ بمفهوم التعليم المدرسي ، وهنالك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها تعريف (سبيتان، 2018)، إذ يُعرف التحصيل بأنّهُ درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزهُ أو يصل إليهِ في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ، فالاختبارات

التي يطبقها المعلم على تلاميذهِ على مدار العام الدراسي مثل: اختبار التاريخ، أو الجُغرافيا، أو الاجتماعيات يفترض أنّها تقيس التحصيل الدراسي أو الاكاديمي (سبيتان، 2018 : 39).

إنّ مفهومنا عن التحصيل الذي تقيسهُ الاختبارات يجب أنْ يكون واضحاً، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعة للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادةً في صورة مناهج ومُقررات، ولذلك فإنّ الاختبارات التي تعتمد على التذكر والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل، أما إذا كّنا نضع المناهج والمقررات لتحقيق أهداف أُخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود، فيجب أنْ تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الامور والواقع أنّ التحصيل يشمل كُل ما يكتسب وما يتعلم وبما أنّ وظيفة المدرسة هي التأثير المُنظم على سلوك تلاميذهِ لإحداث تغيّرات مُعينة فإنّ كُل ما تتضمنهُ هذه التَغيّرات يكون موضوع التحصيل (الفاخري، 2018 : 78).

ومن هنا يُعد التحصيل محصلة لكل ما يتعلمهُ التلميذ في العملية التعليمية، إذ يقاس بمدى قدرة التلميذ على تجاوز الاختبارات المدرسية، أو المواقف، أو البحث عن إيجاد حلول للمشكلات التعليمية نحو انجاز مهمة تعليمية بسيطة أو معقدة (آسبري وورووبرت، 2017: 4).

رابعاً: التفكير الإيجابي

في عصر انتشرت فيه المعلومات وتوسعت العلوم وتطبيقاتها بصورة مذهلة، وفي زمن أصبحت سرعة التغيّر والتطور أهم معالمه ، وقد انتشرت وسائل اللهو والترفيه وكثرت مصادر الضوضاء والتشويش، وأصبح التوتر والقلق السمه المميزة للإنسان في هذا العصر، فقد أصبح كل واحد منا بحاجة ماسة إلى التفكير الإيجابي لمواكبة قطار الحياة السريع، وتحقيق النجاح والسعادة، إنّ كل ما يميز الإنسان في ابتكاراته وإنجازاته يمكن في نظام وأداء التفكير لديه، فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار، ولولا الأفكار الإيجابية لانهارت البشرية منذ زمن بعيد، فإن كل ما ينتبه إليه فكرك وتحركه في الاتجاه الإيجابي، سيطرحه عقلك بصورة حقيقة تراها في أدائِك وأعمالك، فعقلك الواعي عبارة عن جهاز استشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به (عبد العزيز، 2012 : 9).

لذا فإنّ التفكير الإيجابي لا يقتصر على الشعور الذي ينتابك عند حدوث أمور طيبة في حياتك؛ أي عندما يكون من السهل أنْ تشعر بالتفاؤل، وانما يعني أيضاً القدرة على الحفاظ على ذلك الشعور بالأمل والحافز، أياً كان ما يحدث لك، ويختلف ذلك الشعور بالسعادة، وهو ما قد يتغيّر وفقاً للأحداث التي تعيشها، ومن ثم فإنّ التفكير الإيجابي طريقة للعيش، طريقة تقود بها حياتك، إذ تكمن متعة التفكير الإيجابي في أنّه يتسرب لكل ركن في حياتك، فالتفكير بإيجابيه سيجعلك سعيداً بحياتك (سوهادفيلد، 2014 : 13).

مجالات التفكير الإيجابي

1. التوقعات الايجابية نحو المستقبل: تلك التوقعات البنّاءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل.
2. المشاعر الإيجابية: تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين.
3. مفهوم الذات الإيجابي: نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة.
4. الرضا عن الحياة: تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقدهُ.
5. المرونة الإيجابية: قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته. (العبودي وعلي ، 2018 : 48)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

تشكل الدراسات السابقة جزءاً من الاطار المرجعي والأطر النظرية لمُشكلة الدراسة وهي تتعدى محاولة التعرف على أفكار الآخرين والنتائج ذات العلاقة إلى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم مدى ارتباطها أو علاقتها بموضوع البحث المراد تنفيذهُ، وينبغي أنْ تكون المراجعة تفصيلية وشاملة لتوفير الوقت

في كتابة البحث فيما بعد، لأنّهُ من الأفضل الاطلاع على الدراسات السابقة وجهود الآخرين قبل كتابة البحث وجمع بياناتهِ، إذ إنّ الباحث سيقوم بالمراجعة في وقت ما، فمن الأفضل أنْ يقوم بها قبل تنفيذ البحث وجمع البيانات (المنيزل وعدنان، 2010 : 71)، وبَعد إطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة، لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت استراتيجية اسئلتك واجاباتي كمُتغير مُستقل، ولا أي دراسة تناولت التفكير الإيجابي كمتغيّر تابع.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاتهِ

أولا: التصميم التجريبي:

وإنّ اختيار التصميم التجريبي يعُد من الأمور المهمة التي يقوم بها الباحث فهو يساعد الباحث في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة بحيث يستطيع الباحث معرفة ما يحدث وما يقوم به وبما ان البحث الحالي يتضمن متغيرات ثلاثة: أحدهما متغير مستقل والمتمثل استراتيجية أسلتك وأجاباتي، والمتغيران التابعان (التحصيل، التفكير الإيجابي) فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي كما موضح في شكل (1).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية اسئلتك وأجاباتي	التحصيل الدراسي + التفكير الإيجابي	اختبار التحصيل الدراسي + مقياس التفكير الإيجابي
الضابطة	الطريقة الإعتيادية		

شكل (1) : التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث وعينتهِ:

1. **مجتمع البحث:** ويمثل مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية الصباحية للبنات فقط التابعة الى مديرية تربية بابل/المركز، إذ زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل/المركز، وذلك لتحديد المدارس الابتدائية للبنات التي تحتوي على شعبتين أو أكثر والتي تقع في المركز، إذ بلغ عددها (10) مدارس، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): المدارس الابتدائية للبنات التي تحتوي شعبتين أو أكثر للصف الخامس الابتدائي/ المركز في محافظة بابل للعام الدراسي (2020-2021) م

ت	اسم المدرسة	مجموع تلميذات الصف الخامس الابتدائي	الشعب
1	الاقدام الابتدائية للبنات	87	3
2	الاقصى الابتدائية للبنات	72	2
3	الزهاوي الابتدائية للبنات	76	2
4	طه باقر الابتدائية للبنات	44	2
5	الفرقان الابتدائية للبنات	103	3
6	الجواهري الابتدائية للبنات	94	3
7	الشهيد نزهان الجبوري الابتدائية للبنات	72	3
8	الجمهورية الابتدائية للبنات	123	4
9	الوائلي الابتدائية للبنات	48	2
10	التطبيقات الابتدائية للبنات	57	2

2. **عينة البحث:** وتقسم عينة البحث إلى:

- **عينة المدارس:** اختارت الباحثة (مدرسة نزهان الجبوري الابتدائية للبنات) في مركز محافظة بابل بصورة قصدية لإجراء بحثها للأسباب الآتية:
  - تعاون مديرة وملاك المدرسة مع الباحثة في إكمال التجربة دعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهنَ على معرفة النتائج.
  - قرب موقع المَدرسة من موقع الباحثة، إذ أنّ مكان الباحثة والمَدرسة تقع في رقعة جغرافية واحدة مما يسهل عليها الوصول إلى المَدرسة وتحضير إجراءات التجربة.
- **عينة التلاميذ:** بعد إنْ اختارت الباحثة (مدرسة الشهيد نزهان الجبوري الابتدائية للبنات) لتطبيق التجربة، زارت الباحثة المدرسة المختارة، ومعها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل/المركز، ووجدتها تحتوي على شعبتين، وبلغ عدد التلميذات في الشعبتين (72) تلميذة بواقع (37) تلميذة في شعبة (أ) و(35) تلميذة في شعبة (ب)، اختارت الباحثة شعبة (ب) بطريقة عشوائية (*) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية أسئلتك واجاباتي، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وتم استبعاد التلميذات الراسبات البالغ عددهن تلميذتان كونهنَ يمتلكنَ خبرة في المادة الدراسية، وبذلك يؤثرنَ على نتائج البحث وكان الاستبعاد إحصائياً كما موضح في جدول (2)♥

جدول (2): توزيع عينة البحث على المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعدهِ

ت	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
1	التجريبية	35	....	35
2	الضابطة	37	2	35
	المجموع	72	2	70

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي السابق للتلميذات، المعلومات السابقة، اختبار الذكاء، مقياس التفكير الإيجابي)، وفيما يأتي جدولاً يبين التكافؤات اعلاه:

جدول (3): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان لمتغيرات (العمر الزمني، التحصيل السابق للتلميذات، اختبار الذكاء، مقياس التفكير الإيجابي) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	35	171.486	12.258	150.258	2.072	68	0.997	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	35	174.9	16.45	270.6	2.781				

♥ كتبت الباحثة اسماء الشعبتين (أ، ب) على ورق صغيرة وتم وضعها في كيس وسحبا الورقة الأولى فكانت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية ، وسحبا الورقة الثانية فكانت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة .

					35	1	43		
التحصيل السابق للتلميذات	التجريبية	35	54.657	16.916	286.151	2.859		0.198	
	الضابطة	35	53.885	15.657	245.141	2.646			
اختبار الذكاء	التجريبية	35	27.771	7.814	61.058	1.321		0.758	
	الضابطة	35	29.143	7.277	52.954	1.230			
مقياس التفكير الإيجابي	التجريبية	35	13.343	3.271	10.699	0.553		1.570	
	الضابطة	35	12.171	2.965	8.791	0.501			

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

وهي تثبيت العوامل والمتغيرات التي لها صلة بالظاهرة التي على قيد البحث عدا العامل المستقل، ففي التجريب تظهر مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في تجربة البحث، وبالتحديد تؤثر على المتغير التابع قد تكون في صالحه أو ضدهِ، وبالتالي للحصول على نتائج جيدة، ومعرفة أثر العامل المستقل فيجب ضبط المتغيرات الدخيلة قبل إجراء التجربة أي تعني حصر جميع المتغيرات باستثناء المتغير المستقل بهدف عزلها ومنع اثرها على النتيجة، وقد ضبطت الباحثة جميع المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على التجربة بما فيها (أفراد العينة، العوامل الفيزيقية، مدة التجربة، المادة العلمية، مستلزمات البحث، الحصص الدراسية: إذ درست مجموعتي البحث على وفق الحصص المقررة لمادة العلوم بواقع حصتين للشعبة الواحدة في الاسبوع الواحد، وعلى وفق توزيع إدارة المَدرسة للحصص والمبينة في الجدول التالي).

جدول (4): الدروس الأسبوعي لتلميذات مجموعتين البحث

اليوم	مجموعتي البحث	زمن الحصة	وقت الحصص
الأحد	الضابطة	10:15 - 9:35	صباحا مساءاً
	التجريبية	11:5 - 10:20	
الأربعاء	التجريبية	1:40 - 1:00	
	الضابطة	2:25 - 1:45	

خامساً: متطلبات البحث:

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستُدرس لتلميذات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الوحدتين الثانية والثالثة لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي، ط1، 2019، تأليف محمد قاسم عزيز وآخرون، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المواضيع المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة

الوحدة	الفصل	الدرس
الثانية: جسم الانسان وصحتهِ	الفصل الثالث: جهازا الدوران والتنفس	الدرس الاول: جهاز الدوران وصحتهِ. الدرس الثاني: جهاز التنفس وصحتهِ.
	الفصل الرابع: الجهاز الهضمي والجهاز البولي	الدرس الاول: الجهاز الهضمي وصحتهِ. الدرس الثاني: الجهاز البولي وصحتهِ.
الثالثة: المادة	الفصل الخامس: العناصر	الدرس الاول: العناصر وانواعها الدرس الثاني: العناصر الشائعة وخصائصها.
	الفصل السادس: المركبات والمخاليط	الدرس الاول: المركبات الكيميائية وأنواعها. الدرس الثاني: المخاليط وانواعها.

- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (100) هدف سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى المادة التي ستُدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاث الاولى في تصنيف بلوم: (التذكر، الفهم، التطبيق)، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها، وبعد تحليل استجابات المحكمين البالغ عددهم (23) محكماً عُدلت بعض الاهداف في ضوء الآراء والملاحظات، إذ تم حساب قيمه مربع كاي (كا^2) لكل غرض من الأغراض السلوكية ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (3.84) بدرجة حرية (1) وعند مستوى دلاله (0.05)، واظهرت النتائج صلاحية الأغراض السلوكية جميعها حسب آراء الخبراء والمختصين، وتم اعتماد جميع الاغراض وأبقيت بشكلها النهائي (100) غرضاً سلوكياً، بواقع (40) هدفاً لمستوى المعرفة، و(35) هدفاً لمستوى الاستيعاب، و(25) هدفاً لمستوى التطبيق، وجدول (6) يبين ذلك ، وفي ضوء ذلك أيضاً تم إعداد الاختبار التحصيلي.

جدول (6): عدد الاهداف السلوكية في المستويات الثلاث الاولى لتصنيف Bloom

ت	الفصل	التذكر	الفهم	التطبيق
1	الفصل الاول	8	7	6
2	الفصل الثاني	7	6	5
3	الفصل الثالث	6	5	4
4	الفصل الرابع	6	6	5
5	الفصل الخامس	7	6	6
6	الفصل السادس	6	5	4
المجموع		40	35	30

- **إعداد الخطط التدريسية:** أعدّت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة العلوم التي ستُدرس اثناء التجربة، في ضوء مُحتوى الكتاب المُقرر والأهداف السلوكية المُصاغة، وعلى وفق استراتيجية أسئلتك واجاباتي

بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة، وقد عُرضت الباحثة خطتين أنموذجتين على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً: أداتا البحث:

تعد أدوات البحث من الأمور المهمة والأساسية التي يقوم بتحديدها وبنائها من قبل الباحث والبحث تضمن متغيرين تابعين (التحصيل، التفكير الإيجابي) وبالتالي فأنّ أداتي البحث هي اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإيجابي وفيما يلي تفصيل لإعداد الأداتين:

اولاً: الاختبار التحصيلي: أتبعت الباحثة لبناء اختبار تحصيلي لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وحسب الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في الوحدتين من كتاب العلوم المقرر تدريسهِ لتلميذات الصف الخامس الابتدائي من العام الدراسي (2020 – 2021) م.
- **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي واستطلاع آراء عدد من الخبراء، قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار بـ(40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية.
- **إعداد جدول المواصفات:** أُعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، والنقاط الآتية توضح الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء جدول المواصفات:

تحديد الوزن النسبي لمحتوى كل موضوع من المواضيع الثمانية الأولى من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، اعتماداً على معيار عدد صفحات الموضوع على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{العدد الكلي لصفحات الموضوعات}} \times 100\%$$

تحديد الوزن النسبي للهدف السلوكي في كل مستوى ولكل موضوع من الوحدات الثلاث الاولى من كتاب العلوم على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{وزن الهدف في المستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{المجموع الكلي للأهداف السلوكية}} \times 100\%$$

تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى

(النجار، 2010 : 86-87)

وجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية			المجموع
			التذكر	فهم	التطبيق	
			%40	%35	%30	%100
الفصل الاول	13	%17	3	2	2	7
الفصل الثاني	15	%20	3	3	2	8
الفصل الثالث	12	%16	2	2	2	6

الفصل الرابع	14	%19	3	2	2	7
الفصل الخامس	11	%15	2	2	2	6
الفصل السادس	10	%13	2	2	2	6
المجموع	75	%100	15	13	12	40

- **صياغة فقرات الاختبار**: أُعدت الباحثة (40) فقرة للاختبار التحصيلي جميعها من نوع الاختيار من متعدد إذ راعت الباحثة عند إعداد فقرات الاختبار التحصيلي الملاحظات الآتية: (أنْ تكون فقرات الاختبار واضحة ومحددة، جعل كُل فقرة تقيس هدف معين وواضح، سليمة من حيث الصياغة واللغة).
- **تعليمات الاجابة والتصحيح لفقرات الاختبار التحصيلي**: قامت الباحثة بإعداد الاختبار وذلك من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة باعتبار أنّ فهم السؤال نصف الجواب، لذا أُعدت الباحثة عدداً من التعليمات وضعت قبل الاختبار تدُل على طريقة الإجابة على الفقرات وشملت: الهدف من وضع الاختبار ، وطبيعة مكونات الاختبار ، الإشارة إلى قراءة كل سؤال بدقة وانتباه ...الخ ، ووضعت الباحثة مفتاحاً للتصحيح عن الفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد) إذ خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة لتصبح الدرجة العليا ككل (40) درجة والدرجة الدنيا (صفراً).
- **صدق الاختبار**: وللتأكد من صدق الإختبار التحصيلي ، اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:
  - **الصدق الظاهري:** وزّعت الباحثة الاختبار التحصيلي مرفقاً معهُ الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريس العلوم ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل بعد استخراج قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها ، فقد تراوحت النسبة المئوية بين (100% - 88%) أما قيم مربع كاي المحسوبة فقد تراوحت بين (23 – 13.5%)؛ ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.
  - **صدق المحتوى:** وهو الدرجة التي يقيس بها الإختبار مُحتوى المادة الدراسية المُراد قياسها ويتطلب صدق المحتوى شيئين: صدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثّل المحتوى الدراسي، وصدق المعاينة من حيث شمول فقرات الإختبار لمحتوى المادة الدراسية (عبد الرحمن، 2017 : 87)، وبالتالي فإنّ فقرات الإختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة لهُ وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.
- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:
  - **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلتهِ الاستطلاعية الاولى على مجموعة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة التطبيقات الابتدائية للبنات) وكان عدد التلميذات (30) تلميذة، الغرض منهُ معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للتلميذات وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار، وتوصلت الباحثة إلى مُتوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن إجابة التلميذة؛ وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كُل تلميذة عند انتهائها من الإجابة، واستعملت الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الاجابة:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع التلميذات}}{\text{العدد الكلي للتلميذات}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1286}{30} = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(النجار، 2010 : 36)

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني**: تم تطبيق الإختبار على عينة مكونة من (100) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الجمهورية الابتدائية للبنات) الغرض منهُ تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة مستوى صعوبة الفقرة، قوة تمييز الفقرة، فاعلية البدائل الخاطئة، ثبات الاختبار.

- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:** إنّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراتهِ والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها، لذلك قامت الباحثة بتصحيح إجابات تلميذات العينة الاستطلاعية البالغ عددهن (100) تلميذة، وترتيبها تصاعدياً من أدنى درجة وكانت (10) وأعلى درجة وكانت (45)، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

- **مُستوى صعوبة الفقرة:** وعند حساب معامل صعوبة كُل فقرة من فقرات الاختبار (الاختيار من مُتعدد) وجدتها تنحصر بين (0.41 – 0.70)، أما معامل الصعوبة للفقرات المقالية فأنّها تتراوح بين (0.38 – 0.52)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث أنّ الاختبار يُعد جيداً إذا كانت معامل صعوبة فقراتهِ تنحصر بين (20%-80%) (النجار، 2010: 258).

- **قوة تمييز الفقرة:** وعند حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتّضح أنّ فقرات الاختبار (الاختيار من متعدد) تتراوح قوة تميزها بين (0,33– 0,56)، اما القوة التميزية للفقرات المقالية تنحصر بين (0,33-0,50)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تميزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق على وفق محكات (Ebel)، أنّ فقرات الاختبار التحصيلي تعد ذات قدرة تميزية جيدة جداً إذ بلغت قوتها التميزية (0,30) فأكثر (Ebel, 1972,p:40).

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية وجدت الباحثة أنّها تنحصر بين (-0.04 - 0.26-)، وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلميذات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليهِ.

- **ثبات الاختبار:** استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لثبات الأختبار، إذ أعتمدت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار الذي طبق في (مدرسة الجمهورية الابتدائية)، والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل تلميذة على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.80) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0.89)، ويُعد الاختبار ثابتاً.

ثانياً: مقياس التفكير الإيجابي:

يمثل التفكير الإيجابي المتغير التابع الثاني للبحث الحالي، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الإيجابي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت التفكير الإيجابي، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لذا كان لا بد للباحثة من بناء مقياساً للتفكير الإيجابي، ومن أجل بناء المقياس، هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية، والتي ينبغي أنْ تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس، إذ يشير "كرونباخ" إلى ضرورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند إليها أو تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (الكبيسي،2010: 263)، إذ تم تحديد المنطلقات النظرية التي اعتمدتها الباحثة في بناء المقياس، لأنّها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات بناء المقياس.

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير الإيجابي لدى عينة البحث وهم تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- **تحديد مجالات مقياس التفكير الإيجابي وعدد فقراته:** بعد تحديد مفهوم المقياس والهدف منه، إذ يتضمن المقياس (خمسة) مجالات للتفكير الإيجابي وهي على التوالي: (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة ، المرونة الإيجابية)؛ وللتأكد من دقة اختيار هذه

المجالات فقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية؛ وذلك للتحقق من صلاحية المجالات لقياس التفكير الإيجابي، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فقد حظيت المجالات جميعها على موافقة الخبراء، إذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) خبيراً فأكثر معيارٍ لصلاحية المجال لقياس ما وضع لأجلهِ.

- **صياغة فقرات المقياس:** بعد تحديد مجالات مقياس التفكير الإيجابي تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته الخمسة، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (35)، ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات مقياس التفكير الإيجابي التي سبق تحديدها؛ فتضمن كل مجال من المجالات الخمسة (7) فقرات، وقد حرصت الباحثة على ان تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة وقد أُعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة، وجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

فقرات مقياس التفكير الإيجابي وفق كل مجال من المجالات

ت	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	7	(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7)
2	المشاعر الإيجابية	7	(8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14)
3	مفهوم الذات الإيجابي	7	(15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21)
4	الرضا عن الحياة	7	(22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28)
5	المرونة الإيجابية	7	(29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35)

- **تحديد بدائل المقياس:** تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً) و (تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق عليّ الى حد ما) و(لا تنطبق عليّ) (لا تنطبق عليّ ابداً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) ، إذ تعطى الدرجة (5) للبديل تنطبق عليّ دائماً ، والدرجة (4) للبديل تنطبق عليّ غالباً ، والدرجة (3) للبديل (تنطبق عليّ إلى حد ما ، والدرجة (2) للبديل لا تنطبق عليّ ، والدرجة (1) للبديل لا تنطبق عليّ أبداً ، وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي ، وبهذا تكون أعلى درجة يمكن أنّ يحصل عليها أحد أفراد العينة على المقياس هي (175) درجة وأقل درجة هي (35) درجة ، أما المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس فيبلغ (105) درجة.
- **تعليمات مقياس التفكير الإيجابي**: صاغت الباحثة بصياغة التعليمات الخاصة بمقياس التفكير الإيجابي ، وتعد تعليمات المقياس من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية التي ينبغي ان تكون واضحة وتساعد المجيب على دقة الإجابة ، ويفضل أنْ لا تشير تعليمات المقياس إلى هدفه بشكل مباشر وصريح ، لأنّ التسمية الصريحة للمقاييس الشخصية قد تجعل المجيب يزيف اجابته (مجيد، 2014: 343) ، وعليه شملت تعليمات المقياس طريقة الإجابة عنه ، وكيفية حث التلميذات على الاجابة بدقة ، إذ طلب من التلميذات قراءة فقرات المقياس بعناية ودقة ووضع علامة (√) إمام البديل الذي يلائم آراءهن وأنْ لا يترك التلميذات أي فقرة من دون إجابة ، وإعطاء مثال عن كيفية الإجابة عن فقراته.
- **تعليمات تصحيح المقياس:** اختارت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح المقياس، لأنّ هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما لها من مميزات منها:
  - تتميز بسهولة البناء والتصحيح.
  - توفر مقياس يتميز بالتجانس.
  - تعطي حرية اكبر للمستجيب في اظهار شدة مشاعره نحو الموضوع.

- ❖ أنْ تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد .
- ❖ أنْ يكون مستوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.

(حبيب وصادق ، 2018 : 207- 208)

- ➢ **صدق الاختبار:** يقصد به مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (ابوجادو،2014: 399)؛ كما يقصد بالصدق قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع لقياسها فعلاً (Ebel,1972:555)، وقد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير الإيجابي وهو كالآتي:
- ❖ **الصدق الظاهري**: يعني مصطلح الصدق الظاهري أنْ تكون فقرات الاختبار قوية الصلة بما يفترض أنْ تقيسه (عمر وآخرون 2010 : 196)، وللتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال التربية وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم بصلاحيته للاستعمال في هذا البحث واستعملت الباحثة مربع كاي لتحليل آراء الخبراء واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبته لقياس الصفة التي وضع من أجلها واستعملت النسبة المئوية ومربع كاي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات المقياس ، وحصلت أكثر فقرات المقياس على موافقة الخبراء والمحكمين المتخصصين على صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وتراوحت النسبة المئوية للمقياس بين (84% ــ 100%) أما قيمة مربع كاي (كا2) فقد تراوحت بين(8,89 ــ19)؛ ولذلك بقيت فقرات المقياس (35) فقرة وجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير الإيجابي

ت	رقم فقرات مقياس التفكير الإيجابي	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كآي		الدلالة الاحصائية بمستوى (0,05)
		الكلي	الموافقون	غير الموافقون		المحسوبة	الجدولية	
1	(1 ، 2 ، 4 ، 6 ، 9 ، 12 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 20 ، 23 ، 24 ، 27 ، 28 ، 29 ، 31 ، 32 ، 35).	19	19	0	%100	19	3.84	دالة إحصائياً
2	(3 ، 11 ، 13 ، 15 ، 21 ، 22 ، 26 ، 30 ، 33).	19	18	1	%95	15,21	3.84	دالة إحصائياً
3	(8 ، 19 ، 24 ، 25).	19	17	2	%89	11,84	3.84	دالة إحصائياً
4	(5 ، 10).	19	16	3	%84	8,89	3.84	دالة إحصائياً

تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على العينة الاستطلاعية:

- ➢ **العينة الاستطلاعية الاولى:**

للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، طبّقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذة من مدرسة (التطبيقات الابتدائية للبنات)، ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أنّ تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار التلميذات عن كيفية الإجابة وتم حساب وقت الاختبار من خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقته تلمييذات العينة الاستطلاعية الأولى جميعهن والذي تمثل بـ(39) دقيقة من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها التلميذات جميعهن بعد تسجيل زمن الإجابة لكل تلميذة على ورقة أجابتها وباعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع التلميذات}}{\text{العدد الكلي للتلميذات}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1253}{30} = 42 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(النجار، 2010 : 36)

- **العينة الاستطلاعية الثانية(عينة التحليل الاحصائي):**

طبّقت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي على عينة مؤلفة من (100) تلميذة من مدرسة (الجمهورية الابتدائية للبنات) وأشرفت بنفسها على تطبيق المقياس بالتعاون مع معلمة المادة وبعد تصحيح أجابات التلميذات رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة وكانت (166) إلى أدنى درجة وكانت (65) وتم استخراج القوة التمييزية ومعامل الثبات، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

- **صدق البناء:** يهدف إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها المقياس وطبيعتها التي تشكل اساساً مجموعة من العلاقات او علامات مقياس ما (ملحم،273:2010)، وقد تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس التفكير الإيجابي على الرغم من تحققها من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعملت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الاحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس اخضعت الباحثة درجات تلميذات العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددهن (100)، إلى تحليل الفقرات وهي العينة نفسها التي حسب عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29 – 0.62)، وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (35) فقرة وجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,37	11	0,45	21	0,34	31	0,29
2	0,38	12	0,61	22	0,43	32	0,51
3	0,44	13	0,47	23	0,51	33	0,54
4	0,45	14	0,52	24	0,54	34	0,48
5	0,60	15	0,56	25	0,50	35	0,40
6	0,54	16	0,52	26	0,47		

7	0,39	17	0,42	27	0,40
8	0,54	18	0,51	28	0,41
9	0,62	19	0,48	29	0,55
10	0,48	20	0,55	30	0,47

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال، إذ تراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس كالآتي: مجال التوقعات الإيجابية نحو المستقبل (0.46 – 0.65)، مجال المشاعر الإيجابية (0.54 – 0.69)، ومجال مفهوم الذات الإيجابي (0.50 – 0.63)، ومجال الرضا عن الحياة (0,43 – 0.61)، ومجال المرونة الإيجابية (0.45 – 0.63)، وهي معاملات ارتباط جيدة؛ وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً وهذا يعني أنّ هذه المجالات تقيس فعلاً أو تعبّر عن التفكير الإيجابي نحو مادة العلوم، وبذلك تميز مقياس التفكير الإيجابي نحو مادة العلوم بالصدق البنائي، وجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)
معاملات الارباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة
1	0,47	8	0,59	15	0,63	22	0,53	29	0,61
2	0,46	9	0,69	16	0,61	23	0,60	30	0,50
3	0,61	10	0,54	17	0,53	24	0,61	31	0,45
4	0,54	11	0,60	18	0,56	25	0,55	32	0,63
5	0,65	12	0,67	19	0,50	26	0,43	33	0,61
6	0,50	13	0,63	20	0,59	27	0,45	34	0,53
7	0,47	14	0,60	21	0,52	28	0,56	35	0,56

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:** يجب أن تكون درجة كل مجال مترابطة مع الدرجة الكلية للمقياس فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12)
معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معال الارتباط	ت	المجال	معامل الارتباط
1	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	0,86	4	الرضا عن الحياة	0,88
2	المشاعر الإيجابية	0,85	5	المرونة الإيجابية	0,83
3	مفهوم الذات الإيجابي	0,85			

- **قوة تمييز الفقرات**: يشير مصطلح معامل تمييز الفقرات إلى قدرة السؤال على التمييز بين الافراد، أي قدرته على التمييز بين التلميذ الممتاز والجيد والمقبول والضعيف، وهو دليل على إنّ السؤال صادقاً فيما يقيسه بدليل قدرته على التمييز(النجار، 2010: 254).

وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (2,75 - 7,533)، إذ يرى (Ebel,1979) أنّه يمكن عد الفقرة مقبولة إذا كان معامل تمييزها (0,20) فما فوق (مجيد وياسين،2012: 33)، لذلك تُعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين التلميذات.

- **ثبات المقياس**: وُيقصد بثبات المقياس أنّ تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص(الجلبي،2005: 113، وهنالك طرائق عدة لحساب ثبات المقياس وقد اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة الفا_ كرو نباخ.
- **معامل الفا_ كرو نباخ**: تستعمل هذه الطريقة في حالة الاختبارات ثنائية الإجابة أو متصلة الاجابة (ثلاثة بدائل أو أربعة بدائل أو .....الخ) (عبد الوارث ،2011: 128)، وقد تم حساب معامل الفا_ كرو نباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (0,90) وهو معامل ثبات جيد.

سابعاً : الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي:

1	2	3	4
t – test	مربع كاي	معامل صعوبة الفقرة	معامل تمييز الفقرة
5	6	7	8
فاعلية البدائل الخاطئة	معادلة سبيرمان - براون	معامل ارتباط بيرسون	معادلة حجم الأثر

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج:

- **نتائج الفرضية الأولى:** قامت الباحثة بإعداد إختبار تحصيلي لمادة العلوم، وتم تطبيقهِ على مجموعتي البحث، بعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بتصحيح أوراق المجموعتين وتدوين درجات تلميذات المجموعتين، إذ تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث والإنحراف المعياري ومن ثم تم تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلين كما موضح في جدول (13):

جدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان لدرجات تلميذات مجموعتي البحث المجموعتين في اختبار التحصيل الدراسي في مادة العلوم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمتان التائيتان	الدلالة

		الحسابي	المعياري		الحرية	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
التجريبية	35	26.02	6.29	39.56	68	2.157	2	دال
الضابطة	35	22.65	6.77	45.83				

يلحظ من جدول (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية هو (26.02) وبانحراف معياري (6.29)، والمتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة هو (22.65) وبانحراف معياري (6.77) ، وبلغت قيمة اختبار(t-test) المحسوبة (2.157)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (2)، عند درجة حرية (68)؛ وبذلك يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

- **نتائج الفرضية الثانية**: تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتباين لمقياس التفكير الإيجابي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث، ومن ثم تم تطبيق الإختبار التائي t-test لعينتين مستقلين كما موضح في جدول (13).

جدول (13): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في مقياس التفكير الإيجابي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	20.062	3.98	15.83	68	3.722	2	دال
الضابطة	35	16.40	4.25	18.06				

يلحظ من جدول (14) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية هو (20.62) وبإنحراف معياري (3.98)، والمتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة هو (16.40)، وبإنحراف معياري (4.25)، وبتطبيق اختبار t-test لعينتين مستقلين، إذ بلغت قيمة اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين هي (3.722)، وهي أكبر من قيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبذلك يتضح تفوق المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإيجابي.

حجم الأثر: للتعرّف على أثر التدريس باستراتيجية أسئلتك واجاباتي في التحصيل والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، إذ قامت الباحثة بحساب حجم الأثر بإستعمال معادلة طريقة كوهين كما موضح في جدول (15).

جدول (15): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير تحصيل مادة العلوم والتفكير الإيجابي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
استراتيجية أسئلتك واجاباتي	تحصيل مادة العلوم	0.785	جيد
	التفكير الإيجابي	0.994	كبير

ثانياً : تفسير النتائج :

- **تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:**

1. إنّ التدريس على وفق استراتيجية أسئلتك واجاباتي كان له الأثر الإيجابي في فهم المعلومات والحقائق العلمية من خلال المجموعات المتعاونة وما يتناقش بهِ التلميذات وهذا يؤدي الى رفع مستواهن العلمي ورفع مستوى التحصيل لديهن.
2. كان لاستراتيجية أسئلتك واجاباتي دورُ فعالٌ من خلال الربط بين المعلومات السابقة، والجديدة؛ وكذلك الأسئلة التي تطرحها الباحثة في مقدمة الدرس والتي كانت تكشف عن ما يمتلكنَ تلميذات المجموعة التجريبية من مفاهيم ذات علاقة بالموضوع الجديد، وبذلك كانت تثير التلميذات وتحفزهنَ للمشاركة الفعالة في الدرس مما يؤدي الى ترسيخ المعلومات.

➢ **تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :**

1. تنشيط العمليات العقلية للتلاميذ من خلال التدريس على وفق استراتيجية أسئلتك واجاباتي وكذلك من خلال تبادل الآراء والحلول وبالتالي يدفع التلميذات للتفكير وتقديم اكثر من حل أو جواب للأسئلة المطروحة والوصول الى معلومة جديدة .
2. كان لإستعمال استراتيجية أسئلتك واجاباتي حافز لإثارة التفكير الإيجابي للتلميذات في البحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات والكشف عن الغموض لديهنَ في محتوى المادة الدراسية اثناء قراءتها واستنتاج ما هو صحيح والحكم على صحة المعلومات فيها مما أدى الى تحفيز التفكير الإيجابي لديهنَ.
3. إنّ استراتيجية أسئلتك واجاباتي دوراً كبيراً في تشجيع التلميذات على التفكير الإيجابي من خلال الأسئلة التي تطرحها المعلمة بعد جمع أوراق العمل.

ثالثاً: الإستنتاجات :

في ضوء التجربة التي قامت بها الباحثة والنتائج التي حصلت عليها والأسباب التي أسفر عنها البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إنّ استراتيجية أسئلتك واجاباتي لها الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وزيادة قدراتهنَ في فهم المعلومات والحقائق والمعارف ورفع مستواهنَ الدراسي.
2. أن استراتيجية أسئلتك واجاباتي لها دوراً كبيراً في رفع مستوى التفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

رابعاً : التوصيات :

بعد عرض النتائج وتفسيرها توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة إعتماد استراتيجية أسئلتك واجاباتي في تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.
2. تقديم دعوة إلى مديرية تربية بابل بإقامة دورة تدريبية وبرامج تدريسية لمعلمي مادة العلوم لغرض تزويدهم بالأساليب والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام وباستراتيجية أسئلتك واجاباتي بشكل خاص للإستفادة منها في رفع مستوى تحصيل التلامذة، وكذلك تزويد المدارس بالطرائق الحديثة كون الطريقة الإعتيادية أصبحت لا تجدي نفعاً.

خامساً: المقترحات:

تقترح الباحثة في ضوء النتائج الاتي:

1. إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية أسئلتك واجاباتي في متغيرات أخر (الجنس، التفكير التباعدي، الذكاء السائل، الذكاء الاخلاقي) .
2. إجراء دراسة مماثلة باستخدام استراتيجية أسئلتك واجاباتي في مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية أُخر (الاحياء الكيمياء، الفيزياء) .
3. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية أسئلتك واجاباتي وطرائق تدريسية حديثة منبثقة من استراتيجيات التدريس الفعال في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

1. آسبري، كاثرين ووروبرت بلومين (ترجمة ضياء وراد) (2017): **الجينات والتعليم "تأثير الجينات على التعليم والتحصيل الدراسي"**، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر.
2. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس وآخرون (2019): **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

3. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس (2018): **التدريس (مداخله، نماذجه، استراتيجياتهِ) مع الأمثلة التطبيقية،** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
4. البراك، مجد ممتاز (2021): **التفكير الإيجابي نحو حياة افضل للمدرس والطالب،** ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
5. بقلي، ضي عبد الحسين مكي وحسنين صادق صالح عبكة (2017): **التفكير الإبداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي،** ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. التميمي، ياسين علوان وآخرون (2018): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية،** ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7. التميمي، غسان عبد الواحد (2020) : تدني مستوى تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، المجلد (3)، العدد (13)، **مجلة كلية التربية،** جامعة الموصل، العراق.
8. الجدعاني، إنجا دفيل (2020): **مفاتيح الكتاب "رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال الكتاب المدرسي،** ط1، مكتب جنوب جدة، جدة، السعودية.
9. الجلالي، لمعان مصطفى (2016): **التحصيل الدراسي،** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عان، الاردن.
10. الجلبي، سوسن شاكر (2005): **أسس البحث العلمي،** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
11. حبيب ، صفاء طارق وصادق عبد النور عزيز (2018) : **بناء المقاييس النفسية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال الأنموذج الكشفي المعمم،** ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان.
12. حجازي ، مصطفى (2012) : **إطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الإيجابي** ، ط1 ، مكتبة التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان.
13. الدليمي، طارق عبد أحمد وآخرون (2020): **التربية "أُسسها فلسفتها أثرها في مجالات التنمية المستدامة"،** ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
14. ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (2021): **التربية العملية اهميتها في برامج إعداد المعلمين،** ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. رضا، مروة محمد (2021): **فن ومهارة التدريس الفعال،** ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
16. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2016): **التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات،** ط1، دار اليازري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسهِ،** ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
18. سبنسر، هربرت ترجمة محمد السباعي (2018): **التربية،** ط1، بيت الياسمين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
19. سبيتان، فتحي ذياب (2018): **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي "الاسباب والحلول"،** ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
20. سوهادفيلد (2014): **التفكير الإيجابي الرائع،** ط1، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
21. سيلجمان ، بابلس " ترجمة هند رشدي" (2009) : **قوة التفكير الإيجابي،** ط1 ، كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
22. الشمري، عبد الستار قاسم (2019): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلامذة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، المجلد (8)، العدد (38)، **مجلة سر من رأى،** كلية التربية سامراء، العراق.
23. الطناوي، عفت مصطفى (2016): **التدريس الفعال "تخطيطهِ- مهاراتهِ- استراتيجياتهِ- تقويمهِ"،** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
24. عبد الرحمن ، انور حسين (2017) : **القياس في التقويم التربوي** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

25.عبد العزيز، محمد عادل (2012): **قوة التفكير الإيجابي**، ط1، جمعية وادي التكنلوجية ، القاهرة.
26.عبد المجيد، ممدوح محمد (2019): **استراتيجيات التدريس**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
27.العبودي ، طارق محمد بدر وعلي عبد الرحيم صالح (2018) : **علم النفس الإيجابي** ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
28.العرنوسي، ضياء عويد حربي ومجد ممتاز البراك (2019): **سيكولوجية التعلم الصفي**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29.عزيز، محمد قاسم وآخرون (2019): **كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي**، ط8، وزارة التربية ، جمهورية العراق.
30.عمر، محمود أحمد وآخرون (2010): **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
31.العنزي، فاطمة قاسم (2019): **الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
32.غانم، بسام عمر وخالد محمد أبو شعيرة (2019): **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
33.الفاخري، سالم عبدالله سعيد (2018): **التحصيل الدراسي**، ط2، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
34.القبيلات، راجي عيسى (2017): **اساليب تدريس العلوم**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
35.الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2010) : **التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه في القران الكريم** ، ط1 ، ديبونو لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
36.الكعبي، كرار عبد الزهرة (2018): **استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
37.مجيد ، سوسن شاكر (2014) : **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط3 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
38.مجيد ، سوسن شاكر (2014) : **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط3 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
39.ملحم، سامي محمد (2010): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة، عمان.
40.المنيزل ، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم (2010) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
41.المياحي، ايثار عبد المحسن (2019): **نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
42.الناشف، هدى محمود (2018): **الاسرة وتربية الطفل**، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
43.النجار ، فايز جمعة و اخرون (2010) : **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي** ، ط2 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
44.نصار، سامي محمد (2016): **التربية من أجل المعرفة والاختلاف**، ط1، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
45.الهويدي، زيد (2012): **مهارات التدريس الفعال**، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، عمان.
ثانياً : المصادر الاجنبية
46.Ebel, R (1972): **Essentials of educational measurement** , New jersry, prentce Hall
47.Seligman(2003).**Positive Psychology** : FAQs . Psychological Inquiry. 14, 159-163